

شرح صحيح مسلم(485)'كيف كان رسول الله يغسل رأسه وهو محرم؟'(ح)5021) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20-32-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه يعني ان المحرم يجوز ان يغسل بدنه وان يغسل رأسه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمر الناقد - [00:00:25](#)

وزهير بن حرب وقتيبة ابن سعيد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن زيد بن اسلم - [00:00:49](#)

يعني اللفظ هذا ليس جثمان ابن عيينة انما لفظ مالك عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن عبدالله بن عباس والمسور بن مخرمات انهما اختلفا بالابواء وهي مكان بين مكة والمدينة - [00:01:08](#)

فقال عبدالله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري اسأله عن ذلك فوجدته يغسل بين القرنين يقول الخشبستان خيبتان على رأسه البئر - [00:01:30](#)

ده فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوبه قال فسلمت عليه فقال من هذا؟ فقلت انا عبدالله بن حنين ارسلني اليك عبدالله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#)

يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب رضي الله عنه ابو ايوب اسمه زيد ابن خالد في المعلوماتية يده على الثوب فطأطأه وطأته اي خفضه حتى ظهر لي رأسه حتى بدا لي رأسه - [00:02:18](#)

ثم قال لانسان يصب اصعب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه لان ممكن واحد يوسوس ويقول لك شعرة ستخرج فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر - [00:02:40](#)

ثم قال هكذا رأيتته صلى الله عليه وسلم يفعل نعم وحدثناه اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس حدثنا ابن جريج اخبرني زيد بن اسلم بهذا الاسناد وقال - [00:02:59](#)

فامر ابو ايوب بيديه على رأسه جميعا على جميع رأسه فاقبل بهما وادبر فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا اي لا اجادلك ولا اختلف معك ابدا لانك فهمت افضل مني - [00:03:22](#)

نعم بهذا القدر اجتزء وفي الحديث جواز غسل المحرم رأسه من غير كراهية بل وتدليكها دفعا لما قد يظن من القول بعدم الجواز لاحتمالية تساقط بعض الشعر هذا الزن مدفوع - [00:03:44](#)

بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:15](#)